



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الإنسانية
شعبة: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

إشراف:
أ. زموري ليندة

من إعداد الطلبة:
- سباق رابح
- مداني عبد الرحمان

بغنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي "You tube" في تعلم اللغة الإنجليزية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت يوم 2022/06/15

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
جيتي نادية	أستاذ محاضر(ة) "د"	جامعة ورقلة	رئيسا
زموري ليندة	أستاذة محاضر(ة) "أ"	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
صانع رابح	أستاذ محاضر "أ"	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021



بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

إشراف :

أ، زموري ليندة

من إعداد الطلبة:

- سباق رابح

- مداني عبد الرحمان

بغنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي "You tube" في تعلم اللغة الإنجليزية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت يوم 2022/06/15

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
جيتي نادية	أستاذ محاضر(ة) "د"	جامعة ورقلة	رئيسا
زموري ليندة	أستاذة محاضر(ة) "أ"	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
صانع رابح	أستاذ محاضر "أ"	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرّفان

رسالة أبعثها مليئة بالحب والتقدير والإحترام
ولو أنني أوتيت كل بلاغة وأفنيت بحر النطق
في النظام والنثر
لما كنت بعد القول إلا مقصرا ومعترفا بالعجز
عن واجب الشكر.

*إلى من إذا عشت الدهر كله لن أوفي حقهما
إلى من أوصاني ربي بطاعتها دون معصيته
إلى سبب نجاحي وسعادتي في الدنيا والآخرة
إلى جنّتي شكرا أبي وأمي أحبهما.

بكل الحب والوفاء وبأرق كلمات الشكر والثناء، على وقوفك إلى جانبنا في الحل
والترحال

لقد عجز اللسان عن التعبير فلك كل الاحترام والتقدير أستاذة زموري ليندة.

سباق رابح

مداني عبد الرحمان

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	ملخص الدراسة
أ - ب	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
4-3	1-1 تحديد الإشكالية
4	2-1 فرضيات الدراسة
5-4	3-1 أسباب اختيار موضوع الدراسة
5	4-1 أهمية الدراسة
5	5-1 أهداف الدراسة
11-6	6-1 المفاهيم الأساسية للدراسة
14-12	7-1 الدراسات السابقة
21-15	8-1 النظرية المعتمدة في الدراسة
23-21	9-1 مناهج وأدوات الدراسة
24-23	10-1 خطة الدراسة
	الفصل الثاني : الجانب التطبيقي
27	تمهيد
39-27	1-2 تفرغ البيانات وتحليلها
40-39	2-2 نتائج الفرضيات
41-40	3-2 النتائج العامة
44-43	خاتمة
46-45	قائمة المصادر والمراجع
51-47	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
27	خاص بمتغير *الجنس*	جدول رقم 1
28-27	خاص بمتغير *مكان السكن*	جدول رقم 02
28	يبين استخدام الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية	جدول رقم 03
28	يبين المواقع التي يستخدمها الطلبة للأغراض العلمية	جدول رقم 04
29	يبين مدى استخدام اليوتيوب على تعلم لغة جديدة	جدول رقم 05
29	يبين الحصيلة العلمية التي تثرها مواقع التواصل الاجتماعي	جدول رقم 06
30-29	يبين الفترات التي يتم استخدامها في تعلم اللغة الانجليزية	جدول رقم 07
30	يبين المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح موقع اليوتيوب لتعلم اللغة الانجليزية	جدول رقم 08
31-30	يبين القناة التي يستخدمها الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية	جدول رقم 09
31	يبين أماكن استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب	جدول رقم 10
32-31	يبين نوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية من اليوتيوب	جدول رقم 11
32	يبين مع من يتابع الطلبة دروس اليوتيوب؟	جدول رقم 12
32	يبين الفترة التي يتابع فيها الطلبة اليوتيوب في تعلم اللغة الإنجليزية	جدول رقم 13
33	يبين الأسباب التي دفعت الطلبة إلى الإقبال على اليوتيوب	جدول رقم 14
33	يبين سبب إقبال الطلبة على اليوتيوب في تعلم اللغة الإنجليزية	جدول رقم 15
34	يبين مدى اكتشاف طرق وتصاميم جديدة من خلال تعلم اللغة الانجليزية	جدول رقم 16
34	يبين الخصائص التي تتميز بها دروس الدعم عبر اليوتيوب والتي دفعت الطلبة إلى متابعتها	جدول رقم 17
35	يبين الطريقة المتبعة في اليوتيوب والتي دفعت الطلبة إلى متابعتها	جدول رقم 18

35	توجه الطلبة إلى الدروس الإلكترونية بعد توقف الدروس المباشرة بسبب أزمة كوفيد 19.	جدول رقم 19
36	يبين مدى تحقيق اليوتيوب لرغبات الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية	جدول رقم 20
36	يبين شعور الطلبة عند تلقيهم دروس الدعم من اليوتيوب	جدول رقم 21
37	يبين وجهة نظر الطلبة على النقائص الموجودة في اليوتيوب	جدول رقم 22
37	يبين تقييم الطلبة لدروس اليوتيوب	جدول رقم 23
38	يبين مدى إثناء اليوتيوب للطلبة من خلال تلقيهم دروس اللغة الانجليزية بمهارات جديدة	جدول رقم 24
38	يبين مدى ثقة الطلبة في المضامين التعليمية التي تبثها مواقع اليوتيوب لتعليم اللغة الانجليزية.	جدول رقم 25
40-39	يبين الاشباعات المحققة للطلبة من خلال موقع اليوتيوب في تعلم اللغة الانجليزية .	جدول رقم 26

قائمة الأشكال التوضيحية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	نموذج كاتر وزملاؤه لنظرية الاستخدامات والاشباعات	01

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
51-47	الاستبيان	01

ملخص الدراسة

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الانجليزية على طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بقسم طلبة الإعلام والاتصال ، وقد ركزنا في هذه الدراسة على اليوتيوب من خلال دراسة عينة من مستخدمي اليوتيوب بقسم الإعلام والاتصال ، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك من خلال معرفة الاستخدامات والإشباعات المحققة للطلبة من خلال استخدامهم لهذه المواقع الاجتماعية ، وقد اعتمدنا في ذلك على الملاحظة والمقابلة وأداة الإستبيان الذي تم توزيعه بشكل عشوائي على قسم علوم الإعلام والاتصال ، وقد تم تقسيم الدراسة إلى فصلين الأول وهو عبارة عن جانب منهجي ، والفصل الثاني عبارة عن جانب تطبيقي وقد اعتمدنا على الاستبانة وعلى برنامج SPSS لتفريغ الاستبانة ، وقد توصلنا في هذه الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها :

- أن اليوتيوب قد نال اهتمام كبير من قبل طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- من خلال الاستبانة توصلنا إلى أن أغلب الأفراد يتعلمون اللغة الانجليزية من اليوتيوب بسبب التقصير الناتج عنهم في وقت الدراسة في المراحل السابقة

استخدام الطلبة لليوتيوب لتعلم اللغة الانجليزية هو زيادة الرصيد العلمي وذلك لأن جل البحوث العالمية في الإعلام والاتصال تكون باللغة الانجليزية .

We aim through this study to know the role of social networking sites in teaching English to students of the University of "Kasdi Merbah", Ouargla, in the Department of Media and Communication Students. Also on the descriptive approach, by knowing the uses and gratifications achieved by students through their use of these social sites, and we relied on that on observation, interview, and a questionnaire tool that was randomly distributed to the Department of Media and Communication Sciences .

The study was divided into two chapters, the first chapter is a methodological aspect, and the second chapter is an applied aspect, and we have relied on the questionnaire and the spss program to unload the questionnaire, and we have reached in this study a set of results, the most important of which are:

- YouTube has received great interest from students of media and communication sciences at the University of Kasdi Merbah, Ouargla.

- Through the questionnaire, we found that most individuals learn English from YouTube because of the shortcomings caused by them in the study time in the previous stages.

- Students' use of YouTube to learn English is to increase the scientific balance, because most of the global research in media and communication is in English.

مقدمة

مقدمة

تعد أهمية شبكة الانترنت وما تحتويه من مواقع وتطبيقات عديدة ومتنوعة ومختلفة ، حيث باتت تلعب دورا مهما في حياتنا اليومية وخاصة في ظل الظروف التي مر بها العالم في انتشار فيروس كورونا لذ لامست هذه الجوانب والمواقع والتطبيقات جوانبنا الاجتماعية والاقتصادية حسب استخدامها للفرد ، ومن بين هذه الجوانب التعليم بحيث تسأول العالم عن كيفية إيجاد حلول لمزاولة التعليم وعدم توقف الدراسة ، فقد لجأ العالم إلى التوجه نحو التعليم الافتراضي من خلال تطبيقات ومواقع تعليمية عن بعد والتي تعد من أهم الأدوات التعليمية الحديثة ، حيث تم استخدامها من أجل استمرارية التعليم وعدم انقطاعه، لا تعد المؤسسات والمعاهد والجامعات فقط التي وجدت حولا في طرق التعليم الافتراضي دون انقطاع التعليم ، فنجد حتى المؤسسات المصغرة الناشئة للتعليم سواء كان تعليمها للمواد المدرسية أو تعليمها للغات ، وهذه الأخيرة التي أصبحت عائقا في التعليم وضرورة أساسية لفهم التطور الحاصل في العالم من بحوث ومجالات ومقالات ، لذلك أصبح على المرء تعلم لغة ثانية لمواكبة التطورات الحاصلة ، فنجد أن أغلب الأفراد يتوجهون لتعلم اللغة الانجليزية والتي تعد لغة العلم الآن من خلال مؤسسات خاصة لتعليمها وهذه الأخيرة أصبحت تطالب بمبالغ مالية فوق قدرة الأشخاص لشهر أو شهرين يجب دفعها لاستمرار التعلم ، فنجد أن اغلب الأفراد قد اتجهوا إلى طرق ثانية لتعلم اللغة الانجليزية من خلال التعليم الافتراضي من خلال موقع اليوتيوب .

إن التركيز على تطوير التعليم الإلكتروني من أهم متطلبات العصر الرقمي من خلال تطبيقات تعليمية لتعلم اللغة الانجليزية ، فنجد أن بعض الأفراد من اشتغلوا في الوضع الوبائي والحجر الصحي لتعلم اللغة الانجليزية من خلال المعلم الافتراضي فوجدوا ان التعليم الحديث الرقمي أفضل من التعليم التقليدي المباشر ، وعليه جاء هذا البحث أو الدراسة من حقيقة الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في التعليم للغات ، بحيث تم عرض ذلك من خلال هذه الدراسة والتي جاءت في فصلين ن الفصل الأول الجانب النظري بحين بين الإشكالية



وأدوات البحث والنظرية المستخدمة والجانب المنهجي ، وفي الفصل الثاني وهو عبارة عن فصل تطبيقي من خلال استخدام الاستبيان وبرنامج spss لتحليل بيانات الإستبانة.



الفصل الأول

الإطار المنهجي



الفصل الأول: الإطار المنهجي

أولاً: إشكالية الدراسة.

ثانياً: فرضيات الدراسة.

ثالثاً: أسباب اختيار موضوع الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: أهداف الدراسة.

سادساً: المفاهيم الأساسية للدراسة.

سابعاً: الدراسات السابقة .

ثامناً: نظريات المعتمدة في الدراسة.

تاسعاً: مناهج وأدوات الدراسة.

عاشراً: خطة الدراسة.



إشكالية الدراسة:

للتكنولوجيا اثر كبير في حياة الإنسان وحياته اليومية ككل وذلك من خلال انجاز أعمالنا بشكل سريع، بحيث أصبح الإنسان لا يستطيع العيش بدونها وهذا لأن أعمالنا ومجالات حياتنا أصبحت مرهونة بها حتى في تعليمنا لنستفيد من معطياتها بما ينفعنا أو يضرنا حسب استخدامنا لها وقد أخذت دائرة التعليم تتسع وتتعدّد شيئاً فشيئاً حتى أصبح التعليم ضرورة من ضروريات الحياة فهو يعبر عن مدى تطور المجتمعات ورفيها والتعليم هو بمثابة العيش والتقدم في مجالات الحياة.

لقد ازداد اهتمام الأسر في وقتنا الحالي بتخوف مستقبل أولادها وتعليمهم وحرصهم على نجاحهم إذ يعتبر هذا الأخير الطريق الأهم في اختيار المهنة ونوع الدراسة، ومع تقدم العلم وجب على الأسرة تعليم أولادها على لغة العلم (الإنجليزية) وقد نجد أن هؤلاء الأشخاص يختلفون في الفهم وفي سرعة تعلمهم ومدى قدرتهم على الاستيعاب واستعمال معرفتهم في حل مشكلاتهم التعليمية أو المهنية، فنجد بعض الطلاب والتلاميذ يتوجهون إلى تلقي دروس الدعم في اللغة الإنجليزية التي يقدمها الأساتذة في هذه المادة داخل القسم والدروس الخصوصية خارجاً، وبات الآن نجد أن هناك تزايداً وإقبالاً على دروس الدعم في السنوات الأخيرة بمختلف المراحل التعليمية، إذ أصبحت اللغة الإنجليزية لازمة على كل تلميذ وطالب جامعي تعلمها، ولا يمكن الاستغناء عنها، لكن مع الإقبال عليها وعل دروس الدعم في تعلمها أصبحت تحتاج إلى مبالغ كبيرة من أجل تعلمه لكي يدرسها المقبلون عليها، لكن بدل هذه الدروس وتكاليفها الغالية أصبح الطالب أو التلميذ يلجأ إلى الدروس الافتراضية المجانية داخل مواقع التواصل الاجتماعي وعبر قنوات محددة مثل اليوتيوب الذي ملجأ لكل معلم أو متعلم في تعلم اللغات أو مادة معينة من قبل أساتذة يقدمون دروساً مجانية عبر هذا الموقع للتعلم، وتهتم دراستنا في هذا البحث بالبحث عن استخدام طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة

اليوتيوب لتعلم اللغة الإنجليزية ، ومن هنا نطرح الإشكالية التالية ، إلى أي مدى ساهم موقع اليوتيوب للطلبة الجامعيين في تعلم اللغة الإنجليزية ؟

وتتبع من هذه الإشكالية تساؤلات فرعية :

* ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة لموقع اليوتيوب؟

* ما هي دوافع استخدام طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة لموقع اليوتيوب في تعلم اللغة الإنجليزية؟

* ما هي الإشباعات المحققة لطلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة لموقع اليوتيوب في تعلم اللغة الإنجليزية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة.

1- كلما استخدم طلبة الاعلام والاتصال موقع اليوتيوب بشكل دائم في تعلم اللغة الإنجليزية زادت معرفتهم .

2- ان استخدام الطالب الجامعي لموقع اليوتيوب للأغراض العلمية دفعته لاكتساب مهارات ولغات جديدة

3- الإشباعات المحققة لطلبة الإعلام والاتصال لموقع يوتيوب هو تعلمهم للغة الإنجليزية وزيادة رصيدهم المعرفي .

1- **ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة:** إن لكل باحث أو طالب علم مجموعة من

الأسباب تجعله يختار موضوع علم حساب آخر، لكن كلها لا تخرج عن الأسباب الذاتية والموضوعية.

أ/ الأسباب الذاتية:

- ميول الباحثين لمعرفة مدى تأثير التكنولوجيا في التعليم.
- رغبة الباحثين في دراسة ظاهرة دور موقع اليوتيوب في تعلم اللغة الإنجليزية للطلبة الجامعيين

- ب/ الأسباب الموضوعية :

- أهمية موقع اليوتيوب كمصدر لتلقي المعلومات .
- قابلية الموضوع للإنجاز والدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية .
- انتشار ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي من بينها اليوتيوب في تعلم اللغات.

رابعاً: أهمية الدراسة.

- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول ظاهرة في مجال الإتصال ومواقع التواصل الاجتماعي ألا وهي ظاهرة دور موقع يوتيوب في تعليم اللغة الإنجليزية ، حيث يعتبر اليوتيوب أهم موقع يسمح للأفراد المستخدمين فيه في نقل المعلومات والأخبار للآخرين .

حيث تحاول هذه الدراسة الكشف عن الأنماط والعادات المتعلقة باستخدام طلبة الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي "اليوتيوب" لتعلم اللغات الأجنبية من خلال معرفة مدى الحرية المتاحة في

هذا الموقع.

كما أن هذه الدراسة تحاول إبراز أهمية اليوتيوب في مساعدة طلبة الإعلام والاتصال على الفهم والاستيعاب من خلال القنوات التعليمية للغة الإنجليزية وإيجاد طرق جديدة للتعليم.

خامساً : أهداف الدراسة: لا بد من مراد الشيء هدفه ،وتسعى هذه الدراسة للوصول إلى أهداف من أجا تخطي الصعوبات ومن بين هذه الأهداف:

- التعرف على أنماط وكيفيات استخدام موقع اليوتيوب من قبل طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.
- التعرف على اهتمامات الطلاب للغات الأجنبية.

- معرفة مدى الدور التي تؤديه قنوات التعليم الافتراضية في خدمة التعليم.
- معرفة مجالات التأثير لموقع اليوتيوب في التحصيل العلمي بالنسبة للطلاب الجامعيين.

سادسا: المفاهيم الأساسية للدراسة:

4- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع¹.

هي المواقع والبرامج التي تعتمد على شبكة الإنترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيما بينهم من خلال أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الهواتف المحمولة، ويمكن استخدام هذه المواقع لأهداف اجتماعية لتحقيق التفاعل بين الأصدقاء وأفراد العائلة، كما انه يمكن استخدامها لأهداف تجارية وذلك لأن هذه المواقع أصبحت قواعد تسويقية مهمة للشركات التي تسعى إلى جلب انتباه المزيد من الزبائن².

التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن وسائل اتصال والتي من خلالها يمكن للفرد فتح حساب خاص به يمكنه من التواصل عبر شبكة الانترنت بين الأفراد لأغراض محددة منها ذات منفعة ومنها من لا تجدي نفعاً حسب طرق استخدامها.

تعريف موقع اليوتيوب :

هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة و الذي استطاع في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي

¹ عاصم سيد عبد الفتاح , وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع , المجموعة العربية للتدريب والنشر, القاهرة, مصر, ط1, 2017, ص56.

² عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، دار وائل، الأردن، 2011، ص193-194.

هو موقع لمقاطع الفيديو المتفرع من جوجل يتيح إمكانية تحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو و هناك أعداد كبير للمشتركين فيه ويزوره الملايين يوميا و تستفيده وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسيلها من الحصول عليها.³

التعريف الإجرائي

موقع إلكتروني يتيح لمستخدميه برفع التسجيلات عليه المرئية ومشاهدتها ومشاركتها والتعليق عليها .

نشأة موقع اليوتيوب:

تأسس موقع اليوتيوب في فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال هم تشاد هيرلي .و ستيف شين و جاود كريم في مدينة كاليفورنيا و يستخدم الموقع تقنية الادوي فلاش لعرض المقاطع المتحركة .حيث ان محتوى يتنوع بين مقاطع الأفلام و التلفزيون و مقاطع الموسيقى والفيديو المنتج من قبل الهواة و غيرها و يعد الفيديو المرفوع من قبل جاود كريم بعنوان .انا في حديقة الحيوان .يعد أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب وكان بتاريخ 23 افريل 2005 وتبلغ مدته 19 ثانية ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة .وشاهدها الملايين من أبناء المعمورة وبكل اللغات ليصبح الموقع الأكثر مشاهدة على الانترنت

اشترت شركة google هذا الموقع في العام 2006 بحوالي مليار وستمائة وخمسون مليون دولار

وقد انتشر استخدام هذا الموقع youtube انتشارا مذهلا في شتى بقاع العالم بسبب ميزة قصر مدة الفيديو على هذا الموقع مقابل المادة التلفزيونية الطويلة نسبيا والتي قد لا تتناسب مع السرعة التي هي سمة هذا العنصر

³ محي الدين إسماعيل محمد الديهي: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة ، 1ط، 2015، ص 471.

وقبل تأسيس موقع اليوتيوب كان نشر مقاطع الفيديو لا يتم إلى عبر البريد الإلكتروني و الذي لا يتم مشاهدته إلى لثوان معدودة و أعلنت شركة google مالكة موقع اليوتيوب ان مستخدمي الموقع يحملون ما مقداره خمسة و ثلاثون ساعة فيديو في كل دقيقة .وهذا ما يفوق ما تقوم ببثه اكبر ثلاث محطات تلفزيونية امريكية مجتمعة في ستين عاما لو واصلت الليل و النهار دون انقطاع .⁴

احصائيات و أرقام موقع اليوتيوب:

بلغ في العام 2010 عدد الساعات التي رفعت الى الموقع ثلاث عشر مليون ساعة ووصل عدد المشاهدات الفيديو عليه سبعمائة مليار مشاهدة وبلغ عدد الشركات والافراد المنضمين الى برنامج الشركة في الموقع والذين يمتلكون قنوات خاصة بهم خمسة عشر الفا في العالم

بلغ عدد زوار هذا الموقع في العام 2011 ثمانمائة مليون زائر شاهدو تسعين مليار مشاهدة وتم تحميل ستين ساعة فيديو في كل دقيقة .اي ما يعادل ثماني سنوات من العرض المستمر حمل يوميا

وقد استعملت 45 بالمئة لغة في اليوتيوب وكانت نسبة المشاهدين لليوتيوب من خارج الولايات المتحدة من اجمالي المشاهدين وكانت ما نسبته من المحتوى واضح بصفة ذات تقنية اتش دي.

وقد دخل ما نسبته 13 من الزوار الى اليوتيوب عبر الاجهزة الذكية

وفي عام 2012 بلغ عدد الساعات المحملة على اليوتيوب كل دقيقة اثنتين وسبعين ساعة .و بلغ عدد المشاهدات عبر الهواتف النقالة ستمائة مليون مشاهدة .اضافة الى اربع مليارات مقطع مشاهدة يوميا و يتم مشاهدة ثلاث مليار ساعة شهريا .⁵

⁴ خير الله سبهان عبد الله الجبوري: مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في التحولات السياسية، شركة دار الأكاديميون للنشر و التوزيع، عمان الأردن ، ط1، 1440هـ 2019 م، ص 30-31.

⁵ بلعربي أمل: تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام و الاتصال، 2017-2018، ص 61.

خدمات ومميزات اليوتيوب: اضاف اليوتيوب الكثير من المميزات والخواص في وسط جو حافل بالمنافسة بعد ان اصبح المجال مقترحا امام الكثير من الشركات المماثلة والتي اقتبست نفس الفكرة و لكن بتطبيقات مختلفة ومن مميزات اليوتيوب هي :

1 يقدم اليوتيوب خدماته بشكل مجاني بحيث يعتمد على مصادر دخل اخرى تتمثل في الدعاية و الاعلان اضافة الى الاعلانات النصية كما تقوم حاليا بدور رائد في تقديم اعلانات الفيديو كمجال جديد وعملي لاعلانات الويب

2- يتمتع موقع الفيديو بشعبية كبيرة في الانترنت واصبح بإمكان اي شخص في العالم رفع ما يريد من ملفات الفيديو الخاصة به على الانترنت و بالمجان . اضافة الى حفظ كل ما يحتاجه المتصفح من ملفات الفيديو و اللقاءات و الندوات و الافلام و المسرحيات القديمة والجديدة.⁶

مميزات اليوتيوب التقنية :

1-عام ومجاني فأنت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء ونحتاج من الافلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية وكل ذلك مجانا مقابل التسجيل في الموقع فقط

2 -سهل الاستعمال من قبل العامة فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الافلام مقارنة بغيره من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك

3-سهل المشاهدة فمجرد ضغطك على وصلة الفلم فانك تستطيع مشاهدة بثه حيا و مباشرة من الموقع

⁶ بلعرايبي أمال: تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين، ص 62

⁷ سعد الدين مامكغ، درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا، دراسة استكشافية لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم جامعة شرق الأوسط، 2021، ص16.

4- سهل البحث فالموقع يوفر محرك بحث خاص به يمكنك من ان تبحث عن عنوان
الفلم او الحدث ومن ثم مشاهدته

5- الرقابة فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفلم فانت تستطيع ان تجعل مشاهدته
حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين او العامة وكل ذلك يظهر بمحركات
البحث كجوجل .

تعريف التعليم الرقمي

التعليم الرقمي أحد المفاهيم التعليمية الهامة التي انعكست نتيجة تحول طبيعة الحياة إلى الرقمية
فهو التعليم الذي يتم في بيئة التعليم الرقمي حيث يعرض فيه المحتوى العلمي بصورة رقمية بما
يتضمنه من أنشطة ومهارات وخبرات من خلال وسائل والبرامج التكنولوجية الرقمية المتنوعة
بغية تحقيق أهداف تعليمية⁷ .

التعريف الإجرائي:

هو أسلوب تعليمي جديد بطريقة حديثة وبوسائل متطورة يتم من خلالها وصول إلى المعلومات
بطريقة آلية وسهلة تمكن المستفيد من الوصول إلى المعلومات إلى بيته وتمكنه اجتياز اختبارات
شرطا توفر شبكة الإنترنت .

التعليم الإلكتروني

هو عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة
والشبكات والانترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال
المعلومات بين المعلم والمتعلم لأهداف تعليمية محددة ومنظمة وواضحة⁸.
ويتسع مفهوم التعليم الإلكتروني ليشمل العديد من تقنيات الاتصال التي تعتمد على المكونات
الإلكترونية في إنتاجها ومنها على سبيل المثال الراديو والفيديو والتلفزيون وغيرها.

إجرائيا

⁸ طارق عبد الرؤوف ،التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة(مصر) ،
ط1 ، 2014، ص23.

هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات على شكل محتوى يتم من خلال دروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة للتعليم والتعلم.

التعليم الافتراضي

هو ذلك النوع الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والكلية ، ولا يستلزم لهذا النوع من التعليم وجود مباني جامعية أو صفوف دراسية ، بل أنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم ويتم التعلم بهذا الأسلوب عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم ، وعن طريق التعامل بين المتعلم ووسائط التعلم الإلكترونية الأخرى كالدروس الافتراضية والمكتبة الافتراضية والكتاب الإلكتروني وغيرها.⁹

اجرائيا

التعليم الافتراضي هو استخدام مواقع تعليمية تتيح للمتعلم الحرية الكاملة في تعليمه بواسطة الانترنت من مواقع لا يحددها زمان ولا مكان بواسطة وسائط متعددة من صوت وصورة بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

⁹طارق عبد الرؤوف ، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي ، نفس المرجع السابق ، ص245.

أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم (التعليم الرقمي ، التعليم الإلكتروني ، التعليم الافتراضي)

الفرق	أوجه التشابه
<p>-التعليم الافتراضي يعتمد على التفاعل مع الرسالة بين المعلم والمتعلم.</p> <p>- التعليم الرقمي يشترط وجود خبرات لتلقي الرسالة في الموقع ، ويشترط وجود وسائل مثل الهاتف أو الحاسوب ولا وجود لغيرها مثل التلفزيون أو الراديو ، وهو غير مجاني</p> <p>- التعليم الإلكتروني والافتراضي تعليمهم مجاني.</p> <p>- التعليم الإلكتروني لا يشترط على التفاعل بين المتعلم والمعلم.</p>	<p>- تشترك هذه المفاهيم الثلاث في تعليمها على الانترنت ولا بد من توفرها بالنسبة للمعلم والمتعلم.</p> <p>- التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي ليس مهما أن يكون هناك معلم قد يكون كتب الكترونية أو اسطوانات مسجلة.....الخ.</p>

سابعاً: الدراسات السابقة :

1/دراسة دبيح يوسف (2014)، بعنوان (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت) وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) مستخدم ومستخدم لموقع الفيسبوك يتوزعون على الشعب العلمية والأدبية والتقنية وقد استخدم منهج المسح الوصفي ، وتم تصميم إستبانة تتكون من ثلاث محاور أساسية وتم جمع الاستبانة ومعالجتها احصائياً ،ومن النتائج التي توصلت إليها دراسة يوسف :أن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدم موقع الفيسبوك بشكل دائم نسب 51.25 تحتل فيها ويستخدمه نسبة 46.25 منذ أكثر من ثلاثة سنوات ويبلغ معدل تصفحه بدرجة أكبر من مرتين إلى ثلاثة مرات يوميا بنسبة 45 من مجموع أفراد العينة وتشكل عدد الساعات مقدار 42.5 من خلال استخدامه من ساعة إلى ساعتين يوميا في أيام الدراسة ونجد أن نسبة الاستخدام

للموقع في العطلة ترتفع في عدد الساعات إلى أكثر من أربعة ساعات يوميا 53.75، وتشكل الدردشة أكبر خدمة يتفاعل بها أفراد العينة مع الأصدقاء وتأتي كل من التعليقات ومشاركة الصور في المرتبة الثانية وتشكل علاقة القرابة والصدقة أهم وأكثر معيار لاختيار الأصدقاء من قبل المبحوثين ثم المستوى المعرفي ويليه معيار زملاء الدراسة تبين إجابات أفراد العينة أن أغلبهم يستخدمونه بدافع التعرف على أشخاص جدد ثم التثقيف ويليه التخلص من الملل وبعده التواصل مع الأهل والأصدقاء بالإضافة إلى أن أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك ولا يراجعون دروسهم بنسبة 38.75 مقابل 13.75 للذين يراجعون دروسهم بشكل دائم قبل استخدام الموقع ونجد 47.5 يراجعونها أحيانا حسب الظروف والأوقات المتاحة ونجد أيضا أن استخدام المواقع بشكل كبير يآثر على مستوى الانجاز الدراسي لأفراد العينة بنسبة 58.75 لكن رغم هذا فإن الموقع ساهم في الرفع من المستوى والثقافة اللغوية الأجنبية لهم بنسبة 90 من المجموع الكلي للعينة وبسبب الاستخدام المفرط له تلقى المبحوثين ملاحظات من قبل الأسرة حول التحصيل الدراسي بشكل دائم بنسبة 40¹⁰.

2/ دراسة أشرف الدين بارش وصابر لعور لاستخدام طلبة الجزائريين لليوتيوب والاشباعات المحققة منه وهي رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة وإعلام الكتروني بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي سنة 2015-2016 واعتمدت على الإشكالية التالية:

ما هي استخدامات الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب وما هي الاشباعات المحققة من ذلك؟

وهدفت الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب، ودوافع استخدام الطلبة لهذا الموقع والكشف عن الاشباعات المحققة من ذلك جراء استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (100) مفردة

¹⁰دبيح يوسف، مذكرة ماجستير تحت عنوان* استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت*، الجزائر 2014.

من طلبة جامعة العربي بن مهدي أم البواقي وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

*حددت الدراسة حول مكان استخدام موقع اليوتيوب أن المنزل هو أكثر الأماكن التي يفضلها الطالب أثناء تصفحه للموقع وجاءت وسيلة الاستخدام أو التصفح هي الهاتف الذكي هو ما يفضله الطلبة.

*أن دوافع الطلبة الجامعيين في استخدام اليوتيوب هي التسلية والترفيه في المقام الأول وتليها التعليم والتثقيف.

*بينت الدراسة أن غالبية الطلاب أكدوا أن المضامين الاجتماعية هي الأولى في استخدامهم للموقع وتوجيههم له ثم المضامين العلمية ثم المضامين النفسية ثم الرياضية ثم الترفيهية السياسية ومضامين أخرى انحصرت في المضمون الثقافي أو الديني.

3/دراسة أحلام فليح حسن العطيات (2018) بعنوان (أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة عمان) بجامعة الشرق الأوسط ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من قسمين الشعبة الأولى مكونة من 22 طالبا وطالبة والشعبة الثانية مكونة من 21 طالبا وطالبة وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي لملائمة أغراض الدراسة ، وتم استخدام أداة الملاحظة في الجانب التطبيقي من خلال عمل بطاقة ملاحظة ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

- وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة على مجالات بطاقة الملاحظة ، إذ حصلت المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اليوتيوب على متوسط حسابي بلغ (4.48) للمجال الأول ، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ متوسطها (2.89) . وحصلت المجموعة التجريبية الثانية في أدائها على المجال الثاني على متوسط حسابي بلغ (4.85) وهو أعلى من المتوسط الذي حصلت عليه لمجموعة الضابطة الذي بلغ (2.67).

- إن استخدام اليوتيوب في التعليم يعد أسلوباً جديداً على أطفال المجموعة التجريبية ن آثار لديهم شغف التعلم ، وجذب انتباههم بشكل كامل أثناء عرض الفيديو ، إذ إن مقاطع اليوتيوب التي تم اختيارها وعرضها على الأطفال كان منها ما احتوى على أغاني جذبت مسامعهم ولفقت انتباههم ومنها ما احتوى على رسوم وأصوات داعبت حواسهم ، مما أشعل فيهم الحماس والنشاط وأثار دافعيته للتعلم ، الأمر الذي أضاف نوعاً من المرح والانبساط على أجواء الحصة.
- يفضل تعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة عن طريق التركيز على خبرات وأنشطة حسية ، كاستخدام مقاطع اليوتيوب التعليمية ، إذ إن إنجاز عملية التعلم يتوقف على إشراك أكبر قدر من حواس الطفل ، وإن من أكثر الحواس قيمة في اكتساب العلم والمعرفة هما حاستي السمع والبصر.

فاعلية استخدام مختلف أنواع التكنولوجيا الحديثة من أغاني محوسبة ورسوم متحركة وبرامج ومواقع تعليمية على الإنترنت في تعليم اللغة الإنجليزية.

ثامناً : النظريات المعتمدة في الدراسة:

- **النظرية المستخدمة :** هي نظرية الإشاعات وذلك للتعرف على ما مدى دور مواقع التواصل الاجتماعي "You tube" في تعلم اللغة الإنجليزية بالنسبة للطلبة والاشباكات المحققة منه .

1- تعريف النظرية.

2- نشأة نظرية الاستخدامات والاشباكات.

3- فروض نظرية الاستخدامات والاشباكات.

4- عناصر النظرية.

5- أهداف النظرية.

6- نموذج كاتز للاستخدامات و الإشباعات.

- تعريف النظرية: مفهوم الاستخدامات و الإشباعات: لا يتناول عناصر

منفصلة، و إنما هو مفهوم متكامل يختلف باختلاف العوامل الديموغرافية للفرد، و التي يدخل الإطار الاجتماعي و الاقتصادي كم يختلف باختلاف علاقة الفرد مع وسائل الإعلام.¹¹

و تسمى أيضا بنظرية الاستعمالات و الرضا، تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة و هي ترى إن الجماهير فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفصل من وسائل الإعلام وهي جاءت كرد فعل لمفهوم قوة الإعلام الطاغية.¹²

النشأة و التطور:

يعد إليا هوكاتز Katz أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات، عندما كتب مقالا عن هذا المدخل عام 1959.

ويمثل المدخل تحولاً للرؤية shift of focus في مجال الدراسات الإعلامية حيث تحول الانتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة ، وبذلك انتفى مفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية الذي كانت تتأدى بها النظريات المبكرة مثل نظرية الرصاص السحرية The Bullet ، والتي تقوم - كما اسلفنا - على فكرة أن سلوك الأفراد يتحدد وفقاً للآلية البيولوجية... الموروثة، ونتيجة لأن الطبيعة الأساسية

¹¹ بارش أشرف الدين و آخرون: مذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان استخدام الطلبة الجزائريون للبيوتوب و الاشباعات المحققة منه - دراسة ميدانية على طلبة جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي ، دفعة 2016، ص50

¹² نضال فلاح الضلعين و آخرون ، نظريات الاتصال و الإعلام الجماهيري، دار الإصدار العلمي للنشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2016 ، ص 245.

² عاطف العبدلي و آخرون ، نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2011، ص 297.

³ عاطف العبدلي و آخرون ، نفس المرجع السابق ، ص 299

للكائن الحي متشابهة تقريبا بين كائن وآخر، تكون استجاباتهم للمثيرات المختلفة متشابهة ، خاصة مع الاعتقاد بأن متابعة أفراد الجمهور لوسائل الإعلام تتم وفقا للتعود وليس لأسباب منطقية لكن مدخل الاستخدامات و الإشعاعات له رؤية مختلفة تكمن في إدراك أهمية الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام.²

ولقد مر مدخل الاستخدامات و الإشعاعات بثلاث مراحل متميزة في تطوره يمكن تقسيمها زمنيا كالآتي:

1- مرحلة الطفولة (المرحلة الوصفية): واهتمت بتقديم وصف لتوجهات الجماعات الفرعية لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق باختيارها للأشكال المختلفة من محتوى وسائل الاتصال، وقد امتدت هذه المرحلة خلال عقدي الأربعينيات و الخمسينيات من القرن الماضي .

2- مرحلة المراهقة (المرحلة التطبيقية): وهي مرحلة ذات توجه ميداني، حيث كانت تركز على المتغيرات النفسية و الاجتماعية والتي تؤدي إلى نمط مختلف من استخدامات وسائل الإعلام، و كان من أهم نتائجها إن الجمهور يستخدم الوسيلة لإشباع حاجات معينة لديه وقد امتدت هذه المرحلة خلال عقد الستينات من القرن الماضي

3- مرحلة البلوغ (المرحلة التفسيرية): وكان التركيز فيها على الإشعاعات المحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال، وتم إعداد قوائم الاستخدامات و

الإشباع، و امتدت هذه المرحلة منذ عقد السبعينات من القرن الماضي و حتى الآن.³

مفاهيم النظرية:

1-الإستخدام :

ظهرت كلمة استخدام منذ القرن 12 في الفرنسية، و تعني منذ ذلك الحين و اليوم أيضا نشاط اجتماعي يلتقط تكاثره ، له طبيعة كاللجوء إلى شيء ما ، لاستخدامه لغاية محددة ، استعماله لإشباع حاجة . ومفهوم استخدام وسائل الإعلام ليس حديثا ، لأنه فرض نفسه ، منذ سنوات الستينات ، في الدراسة الإمبريقية في الدول "الناطقة بالإنجليزية" حين قلب تيار "الاستخدامات و الإشباع" " أنموذج التأثيرات" بعدم السؤال "ماذا تفعل وسائل الإعلام بالأفراد؟ لكن حول "ماذا يفعل الأفراد بوسائل الإعلام؟".¹³

2-الحاجة:

هي افتقار الفرد أو شعوره بنقص شيء ما، يحقق تواجده حالة من الرضا و الإشباع.و الحاجة قد تكون فسيولوجية أو نفسية.

3-الدافع:

هو ذلك العامل أو قوة الدفع التي تثير السلوك و توصله و تسهم في توجيهه الى غايات و أهداف معينة.²

¹³ فضة عباسي بصلي و آخرون ، مدخل لعلوم و الإتصال و الإعلام - الوسائل ، النماذج والنظريات ،دار أسامة، ط1 ، الأردن ، 2016 ص 339.

² فضة عباسي بصلي و آخرون، المرجع نفسه ، ص 339.

مصطفى يوسف كافي، الرأي العام و نظريات الإتصال، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط1، عمان،2015، ص 215.

3 حسن عماد مكاي و آخرون، الإتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية ، ط 13 ، القاهرة، 2018، ص 241.

افتراضات النظرية:

يمكن أن تترجم هذه النظرية بالفرضيات التالية :

1- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف عملية الاتصال الجماهيري.

2- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بغض النظر

إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع

حاجاته و توقعاته.¹⁴

3- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه و اهتماماته، فهو

يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.³

4- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور،

ويتحكم في ذلك عوامل

الفروق الفردية ، و عوامل التفاعل الاجتماعي، و تتنوع الحاجات باختلاف

الأفراد.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور

لوسائل الاتصال، و ليس من خلال المحتوى الرسائل فقط.⁴

6- يقوم الإعلام بتحقيق ثلاثة تأثيرات من خلال اعتماد الناس عليه، وهي: التأثيرات

المعرفية (خبرات المتلقين)، التأثيرات العاطفية، التفاعل الاجتماعي.

(الأسرة، الجيران، ..)، العاطفة، الهروب، النمو التربوي، التأثيرات السلوكية،

(الأم ، الانتماء، الحلم، الاعتراف، احترام، الذات) باعتبارها معايير ثقافية، يتم

التعرف عليها من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام و ليس من خلال

مضمونها.

¹⁴ حسن عماد مكاي و آخرون: الاتصال و نظرياته و المعاصرة القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط 13، 2018، ص 241

7- في عملية الاتصال الجماهيري، تعود مبادرة ربط اختيار الوسيلة بإشباع حاجة خاصة إلى الأعضاء المتلقين.

8- تقوم وسائل الإعلام إلى جانب مصادر خارجية..- اللعب الزيارات و لقاءات الجماعات الأولية و المجاملات الاجتماعية- بإشباع حاجات الأفراد. بذلك لا تعتبر إلا واحدة من الموارد الضرورية (ضمن عدد آخر) لإنتاج الرابط الاجتماعي.

مدخل لعلوم الاتصال و الإعلام - الوسائل ، النماذج ، و النظريات- فضاء عباسي بصلي - محمد الفاتح حمدي.¹⁵

نموذج كاتز و زملاؤه:

أهداف مدخل الاستخدامات و الإشباعات:

- 1- تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
- 2- فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام و أنماط التعرض المختلفة.
- 3- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.¹⁶

أهم نماذج كدخل الاستخدامات و الإشباعات:

توجد عدة نماذج مفسرة لمدخل الاستخدامات و الإشباعات منها:

نموذج عدة نماذج مفسرة لمدخل الاستخدامات و الإشباعات منها:

1- نموذج كاتز و زملاؤه: يرى كاتز أن المواقف الاجتماعية التي يجد الأفراد أنفسهم بها

من التي تعمل على إقامة العلاقة بين وسائل الإعلام و إشباع الاحتياجات، إذ أن

¹⁵ فضاء عباسي بصلي و آخرون: مدخل لعلوم الاتصال و الاعلام - الوسائل، النماذج و النظريات- دار أسامة، الأردن ، ط1،

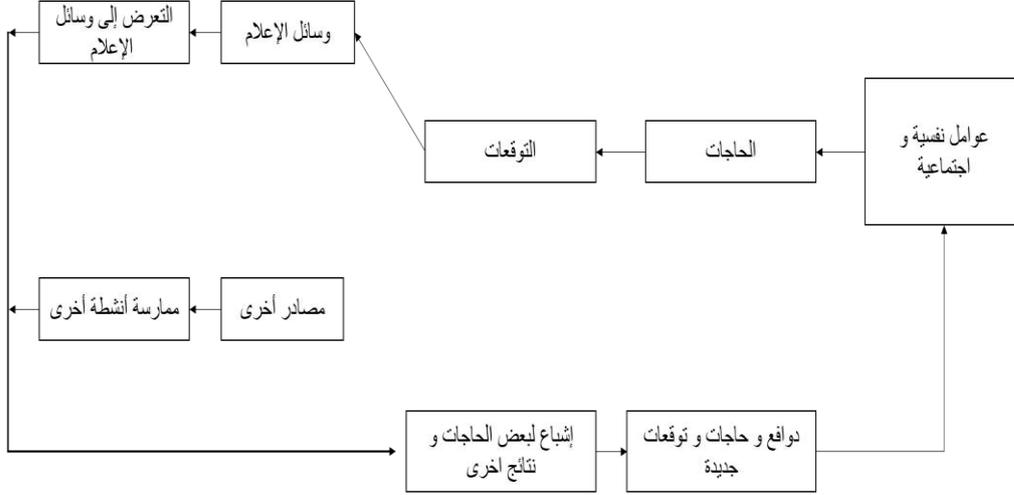
2017، ص 340

¹⁶ محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير ، الهرم، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، ط1، 2003، ص 257

المواقف الاجتماعية يمكن أن تتسبب في التوتر و الصراع الذي يشكل ضغطا على

الفرد مما يجعله يسعى إلى استخدام وسائل الإعلام

نموذج كاتز وزملاؤه



2- نموذج روزنجرين Rosengren: يعرض هذا النموذج مجموعة العوامل التي تشكل

مدخل الاستخدامات و الإشباعات، و التي تبدأ من حاجات بيولوجية و نفسية و

اجتماعية لدى الإنسان، و تتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية و الإطار

الاجتماعي المحيط بالفرد، و ينتج عن ذلك مشكلات فردية - تختلف في حدتها - و

بالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات ويتم ذلك من خلال التعرض

لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى تحقق الإشباعات المطلوبة.¹⁷

¹⁷ محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، نفس المرجع السابق ، ص 257

تاسعا: مناهج وأدوات الدراسة:

تم اعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من المناهج والأدوات ومنها نذكر:

أ/مناهج الدراسة:

1/ **المنهج الوصفي:** الذي يعرف بتصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية ويهتم في مجال

دراسة الجمهور المتلقين ويصف حجم وتركيب الجمهور وتصنيف للدوافع والمعايير الثقافية والاجتماعية وكذلك الأنماط السلوكية.

2/ **المنهج الإحصائي:** و من لأهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية

للبيانات ، اذ يعتمد على لغة الأرقام وذلك من خلال مجموعة من الإحصائيات .

ب/ أدوات جمع البيانات:

ويقصد بجمع البيانات تلك الطرق والأساليب والوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع

واستقاء المعلومات الخاصة بموضوع البحث ونذكر منها:

- **تعريف الاستبيان:** هو مجموعة من الأسئلة المرئية حول موضوع معين يتم وضعها في

استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد، تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيه.

هو وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد يستخدم على نطاق واسع ليشمل الأمة وفي نطاق أو إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله وفي درجة تعقيده¹⁸.

- استهدفت هذه الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي "اليوتيوب" في تعليم اللغة الإنجليزية وقد استخدمنا الإستمارة للوصول للمعلومات التي يمكن الوصول إليها من خلالها بحيث تم تقسيم هذه الاستمارة إلى اربع محاور وهي:

- البيانات الشخصية ويضم 03 أسئلة (03-01).

¹⁸ منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص91.

-المحور الأول: عادات وأنماط استخدام طلبة الإعلام والاتصال لموقع اليوتيوب للأغراض العلمية ، ويضم 11سؤالاً (01-11).

المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة الإعلام والاتصال لموقع اليوتيوب لتعلم اللغة الإنجليزية ويضم 06 أسئلة (01-06).

- المحور الثالث: الإشباعات المحققة لطلبة الإعلام والاتصال من استخدام موقع اليوتيوب لتعليم اللغة الإنجليزية ويضم 07 أسئلة (01- 07).

2/ **المقابلة** : هي استبيان شفوي يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص¹⁹ .

هي أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال طرح أسئلة على المبحوثين وعادة ما تكون من قبل طرف إلى طرفين.

وتم إجراء المقابلة على مستوى الساحة في كلية الإعلام والاتصال على الساعة 9.30 صباحاً.

3/ **الملاحظة** : هي أداة من أدوات البحث العلمي يستخدمها الباحث لجمع معلومات من خلال ما يشاهده أو يسمعه ، وتختلف من شخص إلى آخر فالشخص العادي يلاحظ الشيء دون منهجية ملاحظة اعتباطية ، عكس الملاحظ العلمي الذي يتبع منهجية معينة تجعل ملاحظته أساساً لمعرفة واعية ودقيقة.

- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في طلبة الإعلام والاتصال لجامعة قاصدي مرياح ورقلة الذين يدرسون في الجامعة ونظراً لكبر حجم مجتمع البحث ارتأينا أن تكون عينة الدراسة عشوائية وهم طلبة الإعلام والاتصال الذين يستخدمون موقع يوتيوب في تعلم اللغة الإنجليزية.

¹⁹نوفان عبيدات وآخرون، البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، ط17، 2015 ، ص116

- **العينة العشوائية:** وهي كل عينة يمكن اختيارها من مجتمع لها احتمال معلوم.

وهي العينة التي تعتمد الاحتمالات المعلومة عند استخدام نتائج العينات في الحصول على تقديرات جيدة لمعالم المجتمع الذي تقوم بدراسته²⁰.

حجم العينة: وتم اختيار 60 عينة بطريقة عشوائية من طلبة الإعلام والاتصال من بين 1432 طالبا.

- مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني: أجريت الدراسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال .

2- المجال الزمني : يتمثل المجال الزمني في الفترة التي أجريت فيها الدراسة ، من 20 جانفي 2022 حيث قمنا بالإجراءات الأولية كأى مذكرة عند البدؤ في إنجازها من تجميع للمعلومات.

خطة الدراسة:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة ولكي نتحقق من الفرضيات قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين

الفصل الأول والذي تناول الإطار المنهجي للدراسة والذي ضم مجموعة من العناصر منها أسباب وأهمية وأهداف الدراسة ، مرورا إلى مفاهيم الدراسة والتي تناولت مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وموقع اليوتيوب والتعليم الرقمي والالكتروني والافتراضي والفرق بينهما ومن ثم إلى الدراسات السابقة والتي قمن باختيار ثلاث دراسات تخدم موضوع بحثنا ، وتم التطرق بعد ذلك إلى النظرية المعتمدة في هذه الدراسة وهي نظرية الاستخدامات والإشباع ، وتم ذكر مناهج وأدوات الدراسة ومجالاتها المكانية والزمنية .

²⁰ عبد الحميد عبد المجيد البلداوي, أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي(التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج spss), دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, ط1, 2007, ص59.

الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة تطبيقية ميدانية والتي أجريت في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، بحيث فرغنا فيه النتائج مستعينين ببرنامج spss لتحليل الاستبيان ونفريغه فيه وصولا إلى النتائج والخلاصة والاستنتاج.

الجانب التطبيقي



الفصل الثاني : الإطار الميداني للدراسة.

تمهيد

1-2 تفرغ البيانات وتحليلها

2-2 نتائج الفرضيات

2-3 النتائج العامة

خلاصة



تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في البحوث الاجتماعية والإنسانية والذي يهدف إلى جمع البيانات الأولية من مجتمع البحث ، والتي تساهم هي الأخرى في تحقيق أهداف الدراسة المعلن عنها سابقا .

يتناول هذا الجزء الميداني في دراستنا على تحليل الدراسة الميدانية وذلك استنادا إلى المعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان والذي تم توزيع على طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة ن وقد تم إدراج إجابات الأفراد في شكل جداول بسيطة ومن ثم تم التعليق عليها كميا وكيفيا من أجل استخلاص النتائج العامة لهذه الدراسة.

1-2 تفرغ البيانات وتحليلها :

صفات العينة :

جدول (1) خاص بمتغير *الجنس*

النسبة	التكرارات	الجنس
30.0	18	ذكر
70.0	42	أنثى
100.0	60	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن أفراد العينة الجنس أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور وقدرت ب 70% بتكرار 42، ونسبة الذكور قدرت ب 30% تكرار 18 طالب.

جدول (2) خاص بمتغير *السكن*

النسبة	التكرارات	مكان السكن
21.7	13	ريف
78.3	47	مدينة
100.0	60	المجموع

يتباين من خلال الجدول أن نسبة عينة الدراسة للذين يقطنون في المدينة بلغت نسبتها 78.3% بينما بلغت النسبة للذين يقطنون في الريف 21.7% وهذا راجع إلى نقص في عملية تدفق الإنترنت.

المحول الأول: عادات وأنماط استخدام طلبة الإعلان والاتصال لموقع اليوتيوب للأغراض العلمية.

جدول (3) خاص بمتغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية

النسبة	التكرارات	مامدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية
48.3	29	بصفة دائمة
50.0	30	أحيانا
1.7	1	نادرا
100.0	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل الأغراض العلمية في تباين بحيث بلغت نسبة 50% أحيانا ونسبة 48% بصفة دائمة و 1.7% نادرا أحيث صبح الطلبة يعتمدون عليها في أبحاثهم العلمية نوعا ما .

جدول (4) يبين المواقع التي يستخدمها الطلبة للأغراض العلمية

النسبة	التكرارات	ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر للأغراض العلمية؟
26.7	16	فيسبوك
73.3	44	اليوتيوب
100.0	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة اعتماد الطلبة على اليوتيوب بلغت 73.3% بينما الاعتماد على الفيسبوك 26.7% حيث نرى أن طلبة يعتمدون بشكل كبير على اليوتيوب نظرا للدروس العلمية التي تحتويه .

جدول (5) يبين مدى استخدام اليوتيوب على تعلم لغة جديدة

النسبة	التكرارات	هل استخدام اليوتيوب يساعدك على تعلم لغة جديدة؟
31.7	19	دائما
58.3	35	أحيانا
10.0	6	نادرا
100.0	60	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن استخدام اليوتيوب بالنسبة للطلبة في مساعدتهم في تعلم لغة جديدة يتبين أن نسبة أحيانا أكثر من النسب الأخرى بحيث قدرت ب 58.3 %تكرار 35 طالب ويليهما دائما ب31.7%تكرار 19 طالبا ومن ثم نادرا ب 10.0%تكرار 6 طلاب.

جدول (6) يبين الحصيلة العلمية التي تثريها مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرارات	هل مواقع التواصل الاجتماعي تثري لك الحصيلة العلمية؟
28.3	17	بصفة دائمة
70.0	42	أحيانا
1.7	1	نادرا
100.0	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن مواقع التواصل الاجتماعي لانسبة للطلبة تثري لهم الحصيلة العلمية بحيث قدرت نسبة أحيانا ب 70%وتليها بصفة دائمة 28.3%ونادرا ب1.7%.

جدول (7) يبين الفترات التي يتم استخدامها في تعلم اللغة الانجليزية

النسبة	التكرارات	ما هي الفترات التي تستخدم فيها اليوتيوب لتعلم اللغة الانجليزية
15.0	9	الفترة الصباحية
18.3	11	الفترة المسائية
13.3	8	الفترة الليلية
53.3	32	غير محددة
100.0	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الفترات التي يستخدم فيها الطلبة اليوتيوب لتعلم اللغة الإنجليزية غير محددة وقدرت ب 53.3% ويليهما الفترة المسائية وقدرت ب 18.3% تكرر 11 طالب ثم تليها الفترة الصباحية وقدرت ب 15% وبعدها الفترة الليلية وقدرت ب 13.3% وذلك راجع إلى الوقت الذي يجده الطالب ملائماً للمذاكرة .

جدول (8) يبين المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح موقع اليوتيوب لتعلم اللغة الانجليزية

النسبة	التكرارات	ما هو الوقت الذي تستغرقه في تصفح موقع اليوتيوب لتعلم اللغة الانجليزية؟
48.3	29	أقل من ساعة
35.0	21	ساعة إلى ساعتين
16.7	10	أكثر من ساعتين
100.0	60	المجموع

نرى من خلال الجدول أن الوقت الذي يستغرقه الطلبة في تصفح موقع اليوتيوب في تعلم الإنجليزية أقل من ساعة بنسبة 48.3% ويليهما من ساعة إلى ساعتين بحيث قدرت ب 35.0% ويليهما أكثر من ساعتين بنسبة 16.7% .

جدول (9) يبين القناة التي يستخدمها الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية

النسبة	التكرارات	ما هي القناة التي تستخدمها لتعلم اللغة الانجليزية؟
48.3	29	lets practice english
23.3	14	sbeata academy
13.3	8	english language academy
15.0	9	تعلم الانجليزية مع محمد الركابي
100.0	60	المجموع

نلاحظ من الجدول أن القناة التي يستخدمها الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية والأكثر استخداما هي lets practice english بحيث قدرت ب 48.3% يليها قناة sbeata academy بحيث قدرت ب 23.3% وقناة english language academy و قدرت ب 13.3% وتليها قناة محمد الركابي بحيث قدرت ب 15% وذلك راجع إلى القناة الأكثر سهولة وفهما في تلقي المعلومة

جدول (10) يبين أماكن استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب

النسبة	التكرارات	أين تشاهد فيديوهات اليوتيوب الخاصة بتعليم اللغة الانجليزية؟
83.3	50	المنزل
3.3	2	مقهى الأنترنت
6.7	4	الشارع
6.7	4	الجامعة
100.0	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن مشاهدة الطلبة لفيدويوهات اليوتيوب في تعلم الإنجليزية والأكثر مشاهدة في المنزل بحيث قدرت ب 83.3% وفي مقهى الإنترنت 3.3% وفي الشارع 6.7% وفي الجامعة بلغت النسبة 6.7% وذلك راجع إلى أن الإستيعاب في المنزل يكون أكثر من الأماكن الأخرى.

جدول (11) يبين نوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية من اليوتيوب

النسبة	التكرارات	بماذا تستخدم اليوتيوب لتعلم اللغة الانجليزية؟
26.7	16	جهاز الكمبيوتر
8.3	5	اللوحة الالكترونية
61.7	37	الهاتف الذكي
3.3	2	جهاز التلفزيون
100.0	60	المجموع

نرى من خلال الجدول أن الجهاز الأكثر استخداماً لتعلم الإنجليزية هو الهاتف الذكي بحيث قدرت نسبته بـ 61.7% ويليهما اللوحة الإلكترونية بـ 8.3%، بينما 3.3% عن طريق تلفزيون وذلك راجع إلى الوسيلة الأسهل استخداماً من بين الوسائل

جدول (12) يبين مع من يتابع الطلبة دروس اليوتيوب؟

النسبة	التكرارات	هل تتابع قنوات اليوتيوب لتعليم اللغة الانجليزية؟
80.0	48	بمفردك
18.3	11	الزملاء
1.7	1	العائلة
100.0	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن متابعة قنوات اليوتيوب في تعلم اللغة الإنجليزية تلاحظ أن الأفراد يفضلون متابعة اليوتيوب بمفردهم بحيث قدرت النسبة بـ 80% تكرار 48 طالبا والأشخاص الآخرين يفضلون متابعة اليوتيوب مع الزملاء بحيث قدرت بـ 18.3%، و مع العائلة بـ 1.7%.

جدول (13) يبين الفترة التي يتابع فيها الطلبة اليوتيوب في تعلم اللغة الانجليزية

النسبة	التكرارات	ما هي الأيام التي تتابع فيها قنوات اليوتيوب لتعليم اللغة الانجليزية؟
21.7	13	في بداية الاسبوع
31.7	19	وسط الاسبوع
46.7	28	نهاية الاسبوع
100.0	60	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الأيام التي يتابع فيها الطلبة اليوتيوب في تعلم اللغة الانجليزية هي نهاية الأسبوع بحيث قدرت ب 46.7% وفي وسط الأسبوع ب 31.7% ويلهها بداية الأسبوع ب 21.7% وذلك راجع إلى وقت الفراغ الذي يجده الطلبة مناسباً .

المحور الثاني : دوافع استخدام طلبة الإعلام والاتصال لموقع اليوتيوب لتعلم اللغة الانجليزية

جدول (14) يبين الأسباب التي دفعت الطلبة إلى الإقبال على اليوتيوب

النسبة	التكرارات	ما هي الأسباب التي دفعتك إلى الإقبال على اليوتيوب لتعليم اللغة الانجليزية؟
26.7	16	غلاء تكلفة الدروس الخصوصية
45.0	27	زيادة التحصيل الدراسي
11.7	7	إنجاز البحوث العلمية
16.7	10	قلة الوقت
100.0	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أسباب التي تدفع الطلبة للإقبال على اليوتيوب لتعلم اللغة الإنجليزية هو زيادة التحصيل الدراسي بحيث قدر ب 45% ثم يليها غلاء تكلفة الدروس الخصوصية بحيث قدرت ب 26.7% ويليهما من أجل إنجاز البحوث العلمية بنسبة 11.7% و كذلك قلة الوقت بنسبة 16.7% وذلك راجع إلى السبب الذي يدفع الطالب نحو تعلم اللغة الانجليزية.

جدول (15) يبين سبب إقبال الطلبة على اليوتيوب في تعلم اللغة الإنجليزية

النسبة	التكرارات	هل إقبالك على تعلم اللغة الانجليزية من اليوتيوب يعود لتدارك الحصص الضائعة في المراحل التعليمية السابقة بسبب؟
13.3	8	الانقطاع
81.7	49	التقصير
5.0	3	التغيب
100.0	60	المجموع

من خلال الجدول يتبين لنا أن إقبال اطلبة على تعلم اللغة الانجليزية من اليوتيوب يعود لتدارك الحصص الضائعة بسبب التقصير بحيث قدر ب 81.7% ويليه الانقطاع بنسبة 13.3% ويليه التغيب على الحصص بنسبة 5.0%.

جدول (16) يبين مدى اكتشاف طرق وتصاميم جديدة من خلال تعلم اللغة الانجليزية

النسبة	التكرارات	هل إقبالك على تعلم اللغة الانجليزية تغرس لك الطموح على اكتشاف طرق وتصاميم جديدة؟
35.0	21	بدرجة كبيرة
53.3	32	متوسطة
11.7	7	قليلة
100.0	60	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن الإقبال على تعلم اللغة الانجليزية هو اكتشاف طرق وتصاميم جديدة للطلبة بحث تم تقدير أكثر نسبة بمتوسطة وقدرت ب 53.3% تكرار 32 طالبا ويليهها بدرجة كبيرة 35.0% تكرار 21 طالبا وبعدها بنسبة قليلة ب 11.7% وذلك راجع إلى طبيعة الإنسان للاكتشاف والتعلم والبحث.

جدول (17) يبين الخصائص التي تتميز بها دروس الدعم عبر اليوتيوب والتي دفعت الطلبة إلى متابعتها

النسبة	التكرارات	ما هي الخصائص التي تتميز بها دروس الدعم عبر اليوتيوب والتي دفعتك الى متابعتها؟
25.0	15	أكثر بساطة
45.0	27	إمكانية الإعادة
11.7	7	أكثر وضوحا
18.3	11	شرح مفصل
100.0	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الخصائص التي تتميز بها دروس الدعم عبر اليوتيوب والتي دفعت الطلبة إلى متابعتها هي إمكانية الإعادة وقدرت ب 45% وذلك راجع إلى الفرق الواضح بين التعليم التقليدي والتعليم الافتراضي ، وبعدها كانت أكثر بساطة وقدرت بنسبة 25.0% ويليهما شرح مفصل وقدر ب 18.3% ومن ثم أكثر وضوحا بنسبة 11.7% .

جدول (18) يبين الطريقة المتبعة في اليوتيوب والتي دفعت الطلبة إلى متابعتها

النسبة	التكرارات	هل الطريقة المتبعة في الشرح هي التي دفعتك لمتابعة قنوات اليوتيوب في تعليم اللغة الانجليزية؟
80.0	48	نعم
20.0	12	لا
100.0	60	المجموع

توضح هذه النتائج التي توصلنا إليها من خلال الجدول اعلاه تحصيلنا للإحصائيات المتعلقة بالطريقة المتبعة في الشرح هي من دفعت الطلبة لمتابعة قنوات اليوتيوب في تعلم اللغة الإنجليزية كانت بنسبة نعم وقدرت ب 80% بنسبة تكرار 48 طالبا وذلك راجع غلاء تكلفة الدروس في المؤسسات ، ويليهما نسبة لا وقد قدرت ب 20.0% من الأشخاص الذين يفضلون الدروس الدعم عبر المؤسسات المباشرة.

جدول (19) توجه الطلبة إلى الدروس الإلكترونية بعد توقف الدروس المباشرة بسبب أزمة كوفيد 19 .

النسبة	التكرارات	بعد توقف الدروس المباشرة لتعليم اللغات بسبب أزمة كوفيد 19 هل خلقت لك توجهها نحو دروس الدعم الإلكترونية؟
61.7	37	نعم
38.3	23	لا
100.0	60	المجموع

توضح هذه النتائج التي توصلنا إليها من خلال الجدول أعلاه تحصيلنا على النتائج بعد توقف الدروس المباشرة لتعلم اللغات بسبب أزمة كوفيد 19 خلقت توج لدى الطلبة نحو دروس الدعم الإلكترونية بنسبة نعم وقدرت ب61.7% ، وبنسبة 38.3% بنسبة لا .

المحور الثالث : الاشباكات المحققة لطلبة الإعلام والاتصال من استخدام موقع اليوتيوب لتعليم اللغة الانجليزية .

جدول (20) يبين مدى تحقيق اليوتيوب لرغبات الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية

النسبة	التكرارات	هل يحقق لك اليوتيوب عند تلقك دروس الدعم لتعليم اللغة الانجليزية رغباتك؟
41.7	25	دائماً
51.7	31	أحياناً
1.7	1	أبداً
5.0	3	نادراً
100.0	60	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن اليوتيوب يحقق رغبات الطلبة عند تلقيهم دروس الدعم لتعلم اللغة الإنجليزية بمقدار أحياناً وقدر ب 51.7% ويعدها دائماً بنسبة 41.7% ويلبها نادراً ب 5.0% وابدأ ب 1.7% .

جدول (21) يبين شعور الطلبة عند تلقيهم دروس الدعم من اليوتيوب

النسبة	التكرارات	بماذا تشعر عند تلقيك دروس الدعم من موقع اليوتيوب؟
31.7	19	الراحة النفسية
65.0	39	المتعة
3.3	2	القلق
100.0	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة عند تلقيهم دروس الدعم من اليوتيوب يشعرون بالمتعة وقدرت ب 65.0% وذلك راجع إلى استيعاب الطلبة من اليوتيوب وكذلك وفقا لرغبات المشاهد ، وبعدها نجد أن الراحة النفسية أيضا قد لعبت دورها وقد قدرت ب 31.7% وأخيرا القلق وقدر ب 3.3% .

جدول (22) يبين وجهة نظر الطلبة على النقائص الموجودة في اليوتيوب

النسبة	التكرارات	من وجهة نظرك ما هي النقائص الموجودة في اليوتيوب؟
38.3	23	غياب الرقابة
28.3	17	نقص الجودة
33.3	20	غياب المصداقية
100.0	60	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن من وجهة الطلبة عند تلقيهم للدروس لتعلم اللغة الانجليزية والنقائص الموجودة فيه كانت غياب الرقابة وقدرت ب 38.3% وبعدها غياب المصداقية بنسبة 33.3% وبعدها نقص الجودة بنسبة 28.3% وذلك نظرا لكل صانع محتوى أجهزته الخاصة وتختلف من شخص إلى آخر .

جدول (23) يبين تقييم الطلبة لدروس اليوتيوب

النسبة	التكرارات	ماهو تقييمك لهذه الدروس عبرموقع اليوتيوب؟
53.3	32	جيد جداً
45.0	27	متوسط
1.7	1	ضعيف
100.0	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن تقييم الطلبة للدروس عبر موقع اليوتيوب كان جيد جدا وقدر بنسبة 53.3% وذلك راجع لطبيعة الدروس وسهولتها والشرح المفصل ن ويليها تقييم بدرجة متوسط بنسبة 45% وبعدها بدرجة ضعيف بنسبة 1.7% .

جدول (24) يبين مدى إنماء اليوتيوب للطلبة من خلال تلقيهم دروس اللغة الانجليزية بمهارات جديدة

النسبة	التكرارات	هل نمت لك اليوتيوب من خلال تلقيك لدروس تعلم اللغة الانجليزية مهارات جديدة؟
36.7	22	بدرجة كبيرة
55.0	33	متوسطة
8.3	5	قليلة
100.0	60	المجموع

يتبين من خلال ملاحظتنا للجدول أن اليوتيوب ينمي للطلبة تعلمهم للغة الانجليزية باكتسابهم مهارات جديدة بدرجة متوسطة وقدرت ب 55% وذلك راجع على كل شخص وطريقة استيعابه للدروس من اليوتيوب ، ويلها بدرجة كبيرة بنسبة 36.7% من الاشخاص الذين ينمي لهم الدروس من اليوتيوب مهارات جديدة في تعلمهم للغة الانجليزية ولعدا بدرجة قليلة بنسبة 8.3% .

جدول (25) يبين مدى ثقة الطلبة في المضامين التعليمية التي تبثها مواقع اليوتيوب لتعليم اللغة الانجليزية.

النسبة	التكرارات	هل تثق في المضامين التعليمية التي يقدمها لك موقع اليوتيوب لتعليم اللغة الانجليزية؟
28.3	17	دائماً
61.7	37	أحياناً
6.7	4	أبداً
3.3	2	نادراً
100.0	60	المجموع

نرى من خلال الجدول هناك تباين في ثقة الطلبة في المضامين التعليمية التي يقدمها موقع اليوتيوب لتعليم اللغة الإنجليزية بدرجة أحياناً وقدرت نسبتها ب 61.7 % ويليها درجة دائماً بنسبة 28.3% وبعدها الأشخاص الذين لا يتقون في المضامين التعليمية من اليوتيوب بنسبة 6.7% واخيراً درجة نادراً ما يتقون في هذه المضامين بنسبة 3.3%.

جدول (26) يبين الاشباعات المحققة للطلبة من خلال موقع اليوتيوب في تعلم اللغة الانجليزية .

النسبة	التكرارات	ماهي الاشباعات العلمية والمعرفية المحققة من خلال موقع اليوتيوب في تعليمك للغة الانجليزية؟
75.0	45	زيادة الرصيد العلمي
16.7	10	الاطلاع على المستجدات
8.3	5	المساهمة في إنجاز البحوث
100.0	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الإشباعات العلمية والمعرفية المحققة من خلال موقع اليوتيوب في تعليم اللغة الإنجليزية بالنسبة لطلبة الاعلام والاتصال كانت من أجل زيادة الرصيد العلمي بنسبة 75% وذلك راجع إلى طبيعة التخصص من مفردات أجنبية لمساعدتهم على الفهم هذا التخصص ، وبعدها كانت الاطلاع على المستجدات وقدرت بنسبة 16.7% ويليها المساهمة في إنجاز البحوث بنسبة 8.3% .

بعد تفريغ نتائج الاستبيان ودراستها تبين أن اليوتيوب هو أكثر استخداما من طلبة الإعلام والاتصال وهذا ما بينه الجدول رقم 4 بنسبة 73.3% ، وطبعا من خلال الجداول التي لاحظنا من خلالها أن أغلبية الطلبة غير راضين على تعلم اللغة الانجليزية من اليوتيوب أحيانا ، وهذا ما بينته الجدول رقم 5 بنسبة 58.3% وعليه **نسبية صدق الفرضية الأولى** كلما استخدم طلبة الإعلام والاتصال موقع اليوتيوب بشكل دائم في تعلم اللغة الانجليزية زادت معرفتهم، ومن خلال الجدول رقم 16 والذي يقوم على درجة متوسطة بنسبة 53.3% وجدول رقم 21 الذي يقوم على شعور الطلبة بعد تلقيهم للدروس من اليوتيوب بالشعور بالمتعة بنسبة 65% وهذا ما يدل على **صدق الفرضية الثانية** التي تقوم على أن استخدام الطالب الجامعي لموقع اليوتيوب للأغراض العلمية دفعته لاكتساب مهارات ولغات جديدة، نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 الذي يحقق رغبات الطلاب عند تلقيهم دروس الدعم منه بنسبة 41.7% دائما وفي نفس الجدول بنسبة 51.7% بدرجة أحيانا ونلاحظ أيضا من خلال الجدول رقم 26 من خلال الاشباعات المحققة العلمية والمعرفية من خلال موقع اليوتيوب في تعلم اللغة الانجليزية هو زيادة في الرصيد المعرفي ومن خلاله يبين مدى تعلم الطالب للغة الانجليزية بنسبة 75% وهذا ما يدل على **صدق الفرضية الثالثة** التي تقول أن الاشباعات المحققة لطلبة الإعلام والاتصال لموقع اليوتيوب هو تعلمهم للغة الانجليزية وزيادة رصيده المعرفي.

النتائج العامة :

- وجدنا أن غالبية أفراد العينة تعتمد على اليوتيوب ، حيث يعتبر أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما للأغراض العلمية منها لتعلم اللغة الانجليزية على غيره من المواقع الأخرى .

- أظهرت البيانات الإحصائية أن معظم طلبة الإعلام و الاتصال يقضون اقل من ساعة في تصفح موقع اليوتيوب لفترات غير محددة لتعلم اللغة الانجليزية
- أن أغلبية أفراد العينة يشاهدون فيديوهات اليوتيوب في المنزل و بوسيلة الهاتف الذكي و ذلك راجع الى سهولة هذه الوسيلة المتاحة لكل الأفراد .
- أظهرت الإحصائيات ان اغلبية الافراد يتابعون قنوات اليوتيوب لتعلم الانجليزية بمفردهم و يكون ذلك في نهاية الاسبوع في وقت فراغهم
- ان من الاسباب التي دفعت الطلبة الى الاقبال لتعلم اللغة الانجليزية على موقع اليوتيوب لزيادة التحصيل الدراسي و ذلك راجع الى التقصير في المراحل التعليمية السابقة .
- من بين الخصائص التي دفعت الطلبة على الاقبال لمتابعة قنوات اليوتيوب في تعلم اللغة الانجليزية هو إمكانية الإعادة الطريقة المتبعة .
- نقص المضامين في اليوتيوب راجع الى غياب الرقابة بنسبة 38.3%.
- نستنتج من البيانات الاحصائية في المحور الثالث أن الاشباعات المحققة للطلبة من خلال موقع اليوتيوب في تعلم اللغة الانجليزية هو الزيادة في الرصيد العلمي و ذلك لان أغلبية المصطلحات العلمية .

خاتمة

خاتمة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصال و اكثرها شعبية ، وقد غيرت كثيرا من ملامح العالم حيث جعلته قرية صغيرة ، فعلى الرغم من انها انشئت للتواصل الاجتماعي بين الافراد الا انها تعددت للأحداث التغيير في البنية الاجتماعية و التعليمية و فتحت مجالا واسعا لتبادل الخبرات .

فقد حاولنا من خلال دراستنا استطلاع الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب في تعلم اللغة الانجليزية للطلبة باعتبارهم اكثر عرضة لهذه المواقع حسب العديد من الدراسات ومن بين النتائج المتوصل اليها نجد ان طلبة الاعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة يستخدمونموقع اليوتيوب بصفة دائمة

وفي الأخير يمكن ان نقول أن مواقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب أتاح الفرصة للطلبة ومنحهم الفرصة لتدارك التقصير الذي كانفي المراحل التعليمية السابقة ، كما انه يتيح لهم تعلم اللغة الانجليزية بطرق مختلفة وفق ما يقتضيه الجانب التعليمي الذي يعتمد بشكل اكبر على اللغات الأجنبية ، وقد أتاح الفرص للأفراد في تبادل المعلومات وطرح أفكارهم بواسطة الصوت والفيديو عن طريق فتح قناة على اليوتيوب بالإضافة إلى ذلك أصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب التعليمي.

ويمكن تلخيص مجموعة من التوصيات يمكن أن تكون انطلاقة لدراسات مستقبلية وتمثل في :

*على الطلبة الجامعيين استغلال موقع اليوتيوب أكثر في الجانب التعليمي.

*ضرورة اهتمام الجامعات بهذا الفضاء واستغلاله في الجوانب التعليمية من خلال فتح كل جامعة لقناة تتيح لطلبتها الاشتراك والتفاعل مع المضمون.

*ضرورة توعية الطلبة إلى إمكانية استغلال اليوتيوب كأداة تعليمية في أوقات الفراغ والعطل .

*ضرورة اهتمام الباحثين في القيام بدراسات في هذا المجال وتوعية السباب لاستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير أنفسهم وفي تطوير مجالات البحوث والبنية التحتية في هذا الجانب.

قائمة المراجع

1/ الكتب

- 1/ بلعراي أمال: تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام و الاتصال، 2017-2018.
- 2 / حسن عماد مكاي و آخرون: الاتصال و نظرياته و المعاصرة القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط 13، 2018.
- 3/ خير الله سبهان عبد الله الجبوري: مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في التحولات السياسية، شركة دار الأكاديميون للنشر و التوزيع، عمان الأردن ، ط1، 1440هـ 2019 م.
- 4/ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي (مفهومه ،أدواته ، أساليبه) ،دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، ط17، 2015 .
- 5/ طارق عبد الرؤوف ،التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة(مصر) ، ط1، 2014 .
- 6/ عاصم سيد عبد الفتاح ، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع , المجموعة العربية للتدريب والنشر, القاهرة, مصر, ط1, 2017.
- 7/ عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، دار وائل،الأردن ،2011،
- 8/ عبد الحميد عبد المجيد البلداوي, أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي(التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج spss) , دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, ط1, 2007.
- 9/ فضة عباسي بصلي و آخرون ، مدخل لعلوم و الاتصال و الإعلام – الوسائل ، النماذج والنظريات ،دار أسامة، ط1 ، الأردن ، 2016 .
- 10/ محي الدين إسماعيل محمد الديهي: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة ، ط1، 2015.
- 11/ مصطفى يوسف كافي، الرأي العام و نظريات الاتصال، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط1، عمان،2015.
- 12/ محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير ، الهرم، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، ط1، 2003.

13/ نضال فلاح الضلاعين و آخرون ، نظريات الاتصال و الإعلام الجماهيري، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2016 ، ص 245. عاطف العبدلي و آخرون ، نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2011.

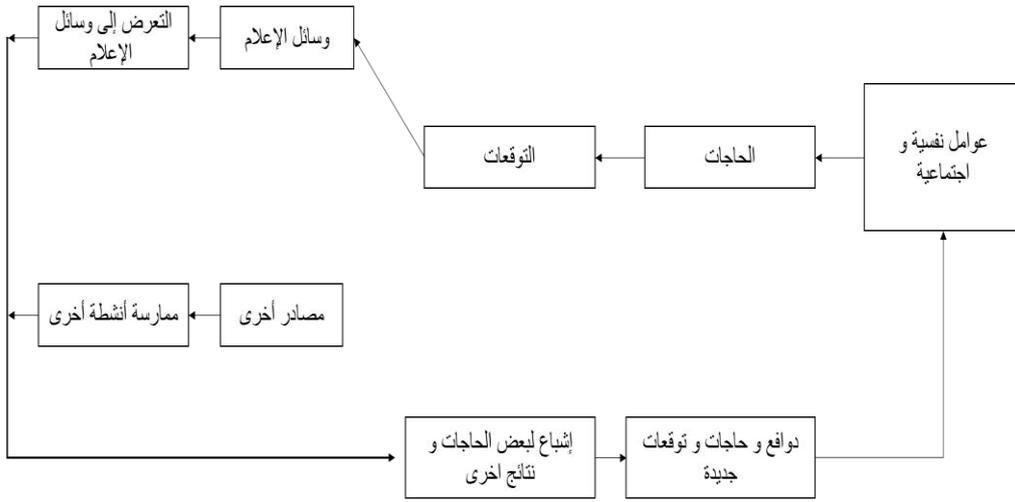
2/ المذكرات

1/ بارش أشرف الدين و آخرون: مذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب و الاشباعات المحققة منه – دراسة ميدانية على طلبة جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

2/ دبيح يوسف، مذكرة ماجستير تحت عنوان*استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت*، الجزائر 2014.

3/ سعد الدين مامكغ، درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا، دراسة إستكشافية لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم جامعة شرق الأوسط 2021.

قائمة الملاحق



الشكل (1) نموذج كاتز وزملاؤه لنظرية الاستخدامات والاشباع

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

إستمارة بحث حول

دور مواقع التواصل الاجتماعي "Youtube" في تعليم اللغة الإنجليزية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة

أخي الطالب أختي الطالبة:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال، نضع بين ايديكم هذه الاستمارة من اجل ان تقوموا بالإجابة على الأسئلة الموجهة لكم ونرجو منكم محاولة الإجابة بكل مصداقية، وتأكدوا أن معلوماتكم ستكون محفوظة وفي أمانة لأن هذا ما يقتضيه البحث العملي

ضع علامة (x) في المكان المناسب.

1 - بيانات شخصية.

1 - الجنس: ذكر أنثى

2 - مكان السكن: ريف مدينة

- المحور الأول: عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح لموقع اليوتيوب للأغراض العلمية

3 - ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية؟

بصفة دائمة أحياناً نادراً

4 - ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر للأغراض العلمية؟

فيسبوك اليوتيوب أخرى أذكرها

.....

5 - هل استخدام اليوتيوب يساعدك على تعلم لغة جديدة؟

دائماً أحياناً نادراً

6 - هل مواقع التواصل الاجتماعي تثري لك الحصيلة العلمية؟

بصفة دائمة أحياناً نادراً

7 - ما هي الفترات التي تستخدم فيها اليوتيوب لتعلم اللغة الإنجليزية؟

الفترة الصباحية الفترة المسائية الفترة الليلية

نهاية الأسبوع غير محددة

8 - ما هو الوقت الذي تستغرقه في تصفح موقع اليوتيوب لتعلم اللغة الإنجليزية؟

أقل من ساعة ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

9- ما هي القناة التي تستخدمها لتعلم اللغة الإنجليزية؟ أذكرها

.....
.....

10 - أين تشاهد فيديوهات اليوتيوب الخاصة لتعليم اللغة الإنجليزية؟

المنزل مقهى الأنترنت الشارع الجامعة

أماكن أخرى أذكرها

.....

11 - بماذا تستخدم اليوتيوب لتعلم اللغة الإنجليزية؟ عن طريق:

جهاز الكمبيوتر اللوح الإلكتروني الهاتف الذكي

جهاز التلفزيون

12- هل تتابع قنوات اليوتيوب لتعليم اللغة الإنجليزية؟

بمفردك الزملاء العائلة 13

13- ما هي الأيام التي تتابع فيها قنوات اليوتيوب لتعلم اللغة الإنجليزية؟

في بداية الأسبوع وسط الأسبوع نهاية الأسبوع

- المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة لموقع اليوتيوب لتعلم اللغة الإنجليزية.

14 - ما هي الأسباب التي دفعتك إلى الإقبال على اليوتيوب لتعلم اللغة الإنجليزية؟

غلاء تكلفة الدروس الخصوصية وزيادة التحصيل الدراسي

إنجاز البحوث العلمية قلة الوقت

15 - هل إقبالك على تعلم اللغة الإنجليزية من اليوتيوب يعود لتدارك الحصاص الضائعة في المراحل التعليمية السابقة بسبب؟

الانقطاع التقصير التغيب

16 - هل إقبالك على تعلم اللغة الإنجليزية تغرس لك الطموح على اكتشاف طرق وتصاميم جديدة؟

بدرجة كبيرة متوسطة قليلة

17 - ما هي الخصائص التي تتميز بها دروس الدعم عبر اليوتيوب والتي تدفعك إلى متابعتك؟

أكثر بساطة إمكانية الإعادة

أكثر وضوحاً شرح مفصل

18 - هل الطريقة المتبعة في الشرح هي التي دفعتك لمتابعة قنوات اليوتيوب في تعلم اللغة الإنجليزية؟

نعم لا

19 - بعد توقف الدروس المباشرة لتعليم اللغات بسبب أزمة كوفيد 19 (كورونا) هل خلقت لك توجهها نحو دروس الدعم الإلكترونية؟

نعم لا

- المحور الثالث: الإشباع المحققة لطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من استخدام موقع اليوتيوب لتعليم اللغة الإنجليزية.

20 - هل يحقق لك اليوتيوب عند تلقيك دروس الدعم لتعليم اللغة الإنجليزية رغباتك؟

دائماً أحياناً أبداً نادراً

21 - بماذا تشعر عند تلقيك للدروس من موقع اليوتيوب؟

الراحة النفسية المتعة القلق أخرى أذكرها

.....

22 - من وجهة نظرك ما هي النقائص الموجودة في اليوتيوب؟

غياب الرقابة نقص الجودة غياب المصداقية

23 - ما هو تقييمك لهذه الدروس عبر موقع اليوتيوب؟

جيد جداً متوسط ضعيف

24 - هل نمت لك اليوتيوب من خلال تلقيك لدروس تعلم اللغة الإنجليزية مهارات جديدة؟

بدرجة كبيرة متوسطة قليلة

25- هل تثق في المضامين التعليمية التي يقدمها لك موقع اليوتيوب لتعليم اللغة الإنجليزية؟

دائماً أحياناً نادراً أبداً

26- ما هي الاشباعات العلمية والمعرفية المحققة من خلال موقع اليوتيوب في تعليمك للغة الإنجليزية؟

زيادة الرصيد العلمي الإطلاع على المستجدات المساهمة في إنجاز البحوث

شكراً على اهتمامكم لنا

